

## الذات المهنية لدى المرشدين التربويين

أ.م.د. خضر عباس غيلان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

journalofstudies2019@gmail.com

### المخلص:

هدف الدراسة التعرف على:

١-الذات المهنية لدى المرشدين التربويين .

٢- الذات المهنية لدى المرشدين التربويين. تبعاً لمتغير النوع: (ذكور - إناث).

وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مرشداً ومرشده من مدينة بغداد للمديريات التربوية (الكرخ والرصافة) وتم اختيار

العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الكلي. وتبنى الباحث مقياس التلبيشي (٢٠١٩)

للذات المهنية والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة. وبعد تطبيق المقاييس على عينة

البحث [لويأاستخدام الحقيبة الاحصائية (spas) توصل الدراسة الى:

١- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى مرتفع من الذات المهنية.

٢-لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع : (ذكور - إناث).

الكلمات المفتاحية: (الذات المهنية، المرشد التربوي).

### The professional self of educational counselors

Dr. Khader Abbas Ghaylan.

Al-Mustansiriya University / College of Education

#### Abstracts :

The current research aims to identify:

1- The professional self of the educational counselors.

2- The professional self of the educational counselors. According to the gender variable: (male - female).

The sample size was (200) male and female counselors from the city of Baghdad for the education directorates (Al-Karkh and Al-Rusafa), selected by

the simple random method from the research community. The researcher

adopted the Al-Talbishi scale (2019) for the professional self, which is in its

final form of (30) items. And after applying the measures to the research

sample, and by using the statistical bag (( spas), the research found:

1-Educational counselors enjoy a high level of professional self.

2- There are no statistically significant differences according to the gender variable: (males - females).

The researcher came out with a set of recommendations and proposals

Keywords:( the professional self: the educational counsellor).

## الفصل الأول

### أولاً : مشكلة البحث : he Problem of Research

يواجه الفرد في مختلف مراحل حياته متغيرات متنوعة خارجية وداخلية لها بالغ الأثر في انفعالاته وسلوكه، وأن تطور التكنولوجيا والتقنيات قد زاد في انطباعات هذه المؤثرات وقوتها وحدة تأثيرها في الفرد والجماعة على حد سواء. ويخضع المرشد التربوي كغيره من البشر إلى تأثير العديد من العوامل، التي تؤثر بدورها على ذاته الوظيفية وأدائه العملي. (ربيع، ٢٠٠٥، ١٣). ويعتبر الباحثون أن التبصر بمفهوم الذات المهنية من أهم عناصر الوعي بالذات ومعرفة مدارك النفس ومقاصدها وقدراتها، فالإنسان يجب أن يمتلك تصوراً واضحاً عن المهنة التي قد تكون مناسبة له قبل اختياره لها ومباشرة العمل فيها (زهران، ١٩٩٨: ٥٥).

والذات المهنية تركز على مستوى اكتساب المرشد التربوي المهارات الارشادية أثناء عملية التعليم والتنشئة المهنية الناشئة عن التربية المهنية التي خضع لها الفرد خلال نموه المهني التي على أساسها تم اختيار المهنة التي تلائمها وتشكل الذات المهنية للفرد مكوناً رئيساً من مكونات الذات، وتعد احد العناصر الأساسية المهمة التي تهيئ الفرد للنجاح في الحياة والمهن (أبا الخيل، ٢٠١٢: ١٤).

تحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال إطلاع الباحث على الدراسات التربوي الذي تتعلق بموضوع الذات المهنية، ولأهميتهما في حفاظ الفرد على ثباته واتزانه الذاتي عند تعرضه للمواقف الضاغطة، المهنية، والاسرية، والاكاديمية. إذ أن الباحث لم يجد على حد علمه دراسات سابقة تناولت هذه المتغير الأمر الذي أستلزم دراستها وتبرز مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل يتمتع المرشدين التربويين بالذات المهنية أم لا: تلك هي المشكلة التي ينبغي تشخيصها والوقوف عندها؟.

### ثانياً: أهمية البحث: Significance of Research

المرشد النفسي لا يعي ذاته المهنية بمعزلٍ عن بيئة الإرشاد والخصائص الشخصية له حيث افترض جون هولاند أن اختيار الفرد للمهنة يجب ان تعبيراً عن الشخصية المهنية للفرد في العمل (عبد الحميد، ٢٠٠٤: ١٨٣).

وتعتبر الذات المهنية مؤشراً هاماً لتحديد ثقة المرشد بقدرته على النجاح في مهنته والمهام المختلفة المنوطة بها، وبالعملية الارشادية، والالتزام بواجباته تجاه الوظيفة التي تبوؤها. (أبا الخيل، ٢٠١٧: ١٧). وتمثل الذات المهنية مصدراً لشعور الفرد بقيمته وتحديد هويته فان المهنية مرتبطة بمفهوم الذات وهي تعبر عن العمل الذي سيقضى فيه الفرد فترة من حياته حيث يجعل للحياة معنى، ويشعر الفرد من خلاله بالقيمة الاجتماعية، إذ ان الذات المهنية التي تناسب الفرد وميوله تساعد في النمو وتحقيق الذات (Inawaiseh.2013).

والمرشد عندما يكون على وعي بذاته بما فيها من مشاعر وأفكار واتجاهات أثناء العلاقة التفاعلية المهنية مع المسترشد انما يكون على وعي بإذاته المهنية وتعكس المرونة النفسية درجة تقييم

المرشدين النفسيين لحياتهم ككل وأدائهم في مهنتهم بشكل خاص اذا المرونة النفسية هي احد العوامل التي ينظر اليها على انها من الظواهر التي تؤثر في اداء المرشدين وان هذا التأثير يكون ايجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد ( قدوري، ٢٠١٦، ١٠٢)

واستنادا لما تقدم تكمن اهمية البحث في الاتي:

- ١-تكتسب هذه الدارسة أهميتها من أهمية متغير الدراسة (الذات المهنية)
- ٢-يُعدُّ محاولة علمية في مجال المعرفة حول الذات المهنية.
- ٣ تكتسب أهميتها من أهمية عينة البحث (المرشدين التربويين).
- ٤-يُعدُّ مرجعا يمكن الإفادة منه في إجراء دراسات لاحقة.

#### أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية التعرف على :

- ١ - الذات المهنية لدى المرشدين التربويين.
- ٢-الذات المهنية لدى المرشدين التربويين. تبعاً لمتغير النوع (ذكور -إناث).

#### حدود البحث .

يتحدد البحث بالمرشدين التربويين في محافظه بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) في مديريات تربية بغداد ( الكرخ والرصافة ) للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

#### رابعاً: حدود البحث Limits of the Research

البحث الحالي يتحدد بالمرشدين التربويين في محافظه بغداد لمديريات التربية الست (الرصافة /الكرخ ) للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

#### خامساً: تحديد المصطلحات Limits of Terms

##### أولاً: الذات المهنية:

- تعريف ( التلبيشي, ٢٠١٩) : انها مدركات الفرد لمعارفه ومهاراته وخبراته ومهارته والتزاماته وانشطته انفعاليته وسمات الشخصية وتعامله وتقديره للأخرين اثناء تأديته لعمله( التلبيشي, ٢٠١٩: ١٢) .

- تعريف زهران (١٩٩٦) أنها ما يتعلق بالفرد وافكاره عن ذاته في العمل (زهران، ١٩٩٦: ١٧) .  
ويتبنى البحث الحالي تعريف (التلبيشي, ٢٠١٩) تعريفاً نظرياً لكون الباحثة اعتمد مقياسه.  
ثانياً: المرشد التربوي(Educational counselor):

- تعريف وزارة التربية (٢٠٠٢): المرشد التربوي عضو من اعضاء الهيئة التعليمية مؤهل تأهيلاً علمياً، تربوياً للقيام بعمله الإرشادي في المدرسة من خلال الاستفادة من المصادر والبيانات المتوفرة مع التأكد من صحة المصادر. نقلاً عن (الألوسي وآخرون، ٢٠٠٢، ص: ٣٠)

## الفصل الثاني

### أطار نظري ودراسات سابقة

#### الاطار النظري:

أولاً : □ الذات المهنية professional self .

#### □ مفهوم □ الذات المهنية □□

يقصد بالذات ما يكونه الفرد عن نفسه ورؤيته للأخرين من خلال تفاعله معهم في البيئة ومحاولاته للتكيف مع الاثرين المحيطون به، مفهوم الذات ينمو ديني فلسفي عبر التاريخ واقتبسه المفكرون اليونانيون مثل افلاطون وارسطو ، واهتم المفكرون العرب به منهم ابن سينا في القرن العاشر أبو حامد الغزالي في القرن الحادي عشر (زهران، ١٩٩٨: ٩٤).

وان مفهوم الذات كما عبر عنه الأدباء المتخصصون هو العمليات التأملية التي يستدل من خلالها عن السلوك الظاهرة ومن خلال هذا التعريف يمكن أن يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الفرد لنفسه حيث المظهر وخلقه و قدراته واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ ذروته فتصبح قوة في موجهة لسلوكه (السماوي، ١٩٩٢: ٤٥ )

فمفهوم الذات افتراضي يتشكل من خلال التغيرات البيئية العديدة والتي لا يمكن الفصل بينها فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها اذ تؤثر كل مهنا في الأخرى، فأى تحسن في أي من المتغيرات التي تشكله ستصب في الذات العام ( الظاهر و ٢٠٠٤: ٧).

دراسة مفهوم الذات تحتل جانبا مهماً في الدراسات والبحوث التربوية ، أذ اهتم المختصين في علم النفس الشخصية بدراسة مفهوم الذات لدى الأفراد لأنه يشكل المحور في بناء الشخصية والاطار المرجعي في فهم شخصية الفرد (السماوي، ١٩٩٢: ٥١).

ويشير مفهوم الذات المهنية الى تصورات أحد اعضاء مجموعة معينة حول مهارته ومعرفته ومعتقداته وقيمه ودوافعه، التي يتم تشكيلها وتغييرها في عملية تقييم سماته وقدراته الخاصة من خلال ل مختلف التجارب والتفاعلات مع الاخرين ( Smadi : 2009 )

وتشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الاخرين ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي



والنفسى والتفاعل مع الاخرين والاقترءء بالناجحين العاملين. وان مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة (عبد الهادى, ١٩٩٩: ١٢٣).

وأن المفهوم(الذات المهنية ) من أهم أبعاد الذات ويعتبر عنصر هاماً في الوعى بالذات حيث يجب على الفرد أن يتصور أن المهنة التي يعمل بها مناسبة لذاته (زهران , ١٩٩٨: ١٠١) .  
وعندما يتناسب مفهوم الذات الشخصى مع مفهوم الذات المهني يميل الفرد الى أن يكون أفضل وعياً و عملاً أما الفرد الذي لديه افكار غير متبلورة عن نفسه فتكون لديه صعوبة في اختيار المهنة اذا قرن بالفرد الذي ليه مفهوم ذات إيجابية (الداهري, ٢٠٠٥: ١٣٨).

### أبعاد الذات المهنية: للذات المهنية ابعاد تشكل عامل مهم في حياة الفرد منها:

١- **المعرفة المهنية:** المعلومات والمعارف التي تتعلق بالأشياء والأشخاص دوراً هاماً في ادراكنا للآخرين وتخلق اطاراً مرجعياً مناسباً للخبرات الجديدة التي تساعد الافراد على تنظيم تلك المعارف ( عبد الباقي, واخرون ٢٠٠٢: ٣٨).

٢- **الأداء المهني:** يتطلب ما قوم به الفرد في مجال العمل انجازاً، ويسمى هذا العمل هذا العمل بالأداء لأن هذه الكلمة أكثر شمولية من الإنجاز الحقيقي على لإنجاز هذه المهنة ( التلبيشي ٢٠١٩: ١١٩).

٣- **سمات الشخصية:** تتطلب المهن بعض من سمات شخصية، فالأعمال التي تقتضى الاختلاط بالناس تتطلب الصبر وسعة الصدر، والتفاهم وهي اعمال لا يصلح لها الشخص المنطوي الذي يفضل الانسحاب والابتعاد عن الناس، فالعلاقة بين السمات الشخصية والمهنة هي علاقة لا يمكن تجاوزها لأن صفات الفرد تتفق مع متطلبات المهنة ( عبد الهادى وأخرون , ١٩٩٩: ٢٣).

٤- **البعد النفسى:** يتوقف التكيف للمهنة على الاستعدادات والانفعالات وسمات خاصة في الشخصية، تساعد على أن يتفاعل مع الجماعة التي يعمل معها، و يتوقف نجاح الفرد على نظرتة لنفسه وللجماعة نحوه( أبو حمادة , ٢٠٠٨: ٢٣٩).

٥- **الطموح:** ييمثل الطموح بعداً من أبعاد الذات المهنية , وله علاقة بالنجاح ويعني التطلع للأعلى للوصول الى مستوى راقاً في المهنة( عبد السلام , ٢٠١٠: ٦٦).

٦- **القيم المهنية:** للقيم المهنية والاخلاقية طبيعة سلوكية ووجدانية وان اهتمامها بالسلوك والوجدان يجعلها ترتبط كثيراً فيما بينها وينظر للقيم كقوة محركة ومنظمة لسلوك وتعد القيم معياراً للأفراد في إجراءات مقارنات بين مجموعة من بدائل السلوك وكعامل موحد للثقافة العامة (أبو حمادة , ٢٠٠٨: ٢٣٨).

#### ٧-المكانة الاجتماعية:

أن مكانة الفرد بالمجتمع تتحد بنوعية العمل الذي يؤديه حيث يضع المجتمع الأفراد في طبقات مختلفة تبعاً للمهن التي ينظمون اليها، وأن نظرة الفرد لنفسه تتأثر بالوظيفة التي يشغلها ونظرة المجتمع لها ( عبد الوهاب ١٩٩٠، :٢٥).

٨- تقدير الآخرين: يتفاعل الفرد مع الآخرين ويتأثر بهم مما يساعده ذلك على احساسه بقيمته الذاتية ويشعر أن الآخرين يقدرونه ولديهم ايماناً بنجاحه مستقبلاً وبالقبول من الآخرين (عبد الوهاب ١٩٩٠، :٢٥).

#### -الدراسات السابقة -

- دراسة التلبيشي (٢٠٠١٩) : ( الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين ) .
- تهدف الدراسة : الى التعرف على الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين .
- العينة: تألفت عينة الدراسة من (١٥٩) مرشداً ومرشدة .
- النتائج: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين وأن مستوى الذات لدى المرشدين مرتفعاً وأن قلق الأداء لدى المرشدين جاء بدرجة منخفضة. ووجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والاناث لصالح الاناث.
- ( التلبيشي، ٢٠١٩ :٩).
- دراسة جاسر (٢٠١٩) : (تحقيق الذات المهنية للمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات).
- تهدف الدراسة: التعرف على الذات المهنية للمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- العينة: تألفت العينة(٣٠) مرشداً ومرشدة .
- نتائج الدراسة: ، وقد توصلت البحث إلى : فعالية الذات المهنية للمرشدين النفسيين مرتفعة ولا توجد فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر أنثى) والمؤهل العلمي، ولا توجد فروق دلالة إحصائية في ترتيب أبعاد الذات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية . (جاسر، ٢٠١٩: ك)

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث.

## أولاً: مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدي التربويين في المدارس الثانوية في مديريات تربية بغداد، البالغ عددهم (١٦٩٧) مرشداً ومرشده موزعين على مديريات التربية الست في محافظة بغداد والجدول (١) يمثل وصفاً لمجتمع البحث

## جدول (١)

## توزيع أفراد مجتمع البحث طبقاً لمتغيري الموقع الجغرافي والجنس

المجموع	النوع		مديريات التربية في بغداد حسب الموقع الجغرافي
	اناث	ذكور	
٣٥٣	٢٦١	٩٢	الرصافة الأولى
٢١٢	١١١	١٠١	الرصافة الثانية
٢٥٤	١٢١	١٣٣	الرصافة الثالثة
٢٧٢	١٧٢	١٠٠	الكرخ الأولى
٣١٤	٢٢٢	٩٢	الكرخ الثانية
٣٦٤	٢١٠	١٥٤	الكرخ الثالثة
١٦٩٧	١٠٩٧	٥٨٠	المجموع

## عينة البحث .

تم اختيار عينة البحث بصورة طبقية عشوائية من مجتمع البحث والبالغ (١٦٩٧) مرشداً ومرشدة إلى ست مجموعات كل مجموعة تنتمي إلى منطقة جغرافية معينة في بغداد، وثانيهما تقسيم أفراد كل مجموعة من المجموعات (الست) إلى ذكور وإناث، وبعد تقسيم المجتمع إلى هذه المكونات قامت الباحثة باختيار عينة البحث من كل مكون وبذلك أصبحت عينة البحث مؤلفة من (٢٠٠) مرشداً موزعين على متغيري الموقع الجغرافي والجنس، الجدول (٢) يمثل وصفاً لعينة البحث.

## جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	النوع		مديريات التربية في بغداد حسب الموقع الجغرافي
	اناث	ذكور	
٤٢	٢١	٢١	الرصافة الأولى
٣٤	٢٠	١٤	الرصافة الثانية
٣٢	١٦	١٦	الرصافة الثالثة
٣٣	٢٣	١٠	الكرخ الأولى
٢٧	١٢	١٥	الكرخ الثانية
٣٢	١٧	١٥	الكرخ الثالثة
٢٠٠	١٠٩	٩١	المجموع

ثانياً : أداة البحث .

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي أداة لقياس (الذات المهنية).

مقياس الذات لمهنية:

لغرض قياس الذات المهنية لدى المرشدين التربويين اعتمد الباحثة مقياس التلبيشي (٢٠١٩) لحدثه ولكونه ومعداً للبيئة العربية يتكون المقياس من (٣٤) فقرة بصيغته الاولى . وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وكالاتي:

-الصدق الظاهري: من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى المتكونة من(٣٤) فقرة على المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم .الملحق (١). للتأكد من صلاحيته المقياس . وتم اعتماد قيمة مربع كاي( ٢١) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرات من عدمها اذ اتفق السادة الخبراء على صلاحية (٣٠) فقرة والتحفظ على باقي الفقرات مما تطلب استبعادها ملحق (٢).

٢- الثبات: تم استعمال معامل (الاختبار واعادة الاختبار) للتأكد من ثبات المقياس و تم تطبيق

الأداة على عينة البحث الاستطلاعية للبحث وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق الاختبار وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغت قيمته (٠,٨١)، كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة وفق معالم الاتساق الداخلي وبلغت قيمته (٠,٨٢)



### طريقة تصحيح المقياس:

بعد استخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياس تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة ملحق (١)

وحددت للمقياس خمسة بدائل للإجابة على الفقرات هي ( دائماً، غالباً , احياناً, نادراً, ابداً) والاوزان (٥, ٤ , ٣ , ٢ , ١) درجة. اعلى درجة للمقياس (١٥٠) درجة ، وأدنى درجة (٣٠) درجة.

- الوسائل الإحصائية:

- ١ - الاختبار التائي (Te - test) لعينه واحدة: لقياس الذات المهنية لدى المرشدين التربويين
- ٢ - الاختبار التائي لعينتين: لمعرفة الفروق في متغير النوع لمقياس الذات المهنية .
- ٣ - معامل الارتباط لبيرسون لاستخراج (الثبات بطريقة إعادة الاختبار).
- ٤ - معامل سييرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث الحالي وكالاتي

أولاً :- الذات المهنية لدى المرشدين التربويين .

أظهرت النتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس (الذات المهنية) بلغ (١٣,٢٢) بدرجة ، وبانحراف المعياري قدرها (١١,٢٣) درجة. وعند مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس (الذي بلغ) (١٥٠) درجة، وعنده استعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,٠٦٦) درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) . كما موضح في الجدول (٣)

#### جدول ( ٣ )

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على المقياس

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفراد العينة
دالة	١,٩٦	١٥,٠٦٦	١٩٩	١٥٠	١١,٢٣	١١٤	٢٠٠

وقد يتضح من خلال الجدول (٣) إن الوسط الحسابي لدرجات الذات المهنية لدى أفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس. وإن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية. وهذا يعني أن أفراد عينة البحث. يتمتعون بالذات المهنية. وتتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسة (التليشي، ٢٠١٩) وكذلك مع دراسة (جاسر، ٢٠١٩) يعود ذلك الى ان الذات المهنية لدى المرشدين التربويين تتأثر بالخبرات الاكاديمية والتربوية التي مروا بها اثناء التأهيل الأكاديمي والاجتماعية ولديهم معرفة بالنظريات الحديثة بالإرشاد النفسي والتربوي وتطبيقها بالعملية الإرشادية كذلك يمتلكون القدرة على تقديم خدمات الإرشادية وتوظيف مهارتهم في العمل وتطبيق التقنيات الحديثة في عملهم والتزامهم بمبادئ وقيم واخلاقيات المهنة وتكوين علاقة إيجابية مع الجميع.

**ثانياً:- التعرف على دلالة الفرق في الذات المهنية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .**

تم ايجاد الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٩١) حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٥٢) وبانحراف معياري بلغ (١١,٦٥) الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددهم (١٠٩) بلغ (١٢٤) وبانحراف معياري بلغ (١٢,٤٣) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة المحسوبة (١,٣٩) جدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢)

**التعرف على دلالة الفروق في المقياس لعينتين مستقلتين وفق متغير النوع (ذكور - إناث)**

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة .,٠٥
ذكور	٩١	١٥٢	١١,٦٥	١٩٨	١,٣٩	١,٩٦	غير دال
إناث	١٠٩	١٤٠	١٢,٤٣				

ويتبين لا توجد فروق دلالة إحصائية في (الذات المهنية) تبعاً للنوع (ذكور - إناث) إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور (١٥١) درجة الانحراف المعياري بلغ (١١,٥٥) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث (١٠٩) وبانحراف معياري قدره (١٢,٤٣) درجة. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (١,٣٩) درجة وهي اقل من الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عينة البحث الحالي لمتغير الذات المهنية.

وتختلف هذه النتيجة مع توصيات دراسة (التليشي، ٢٠١٩) وتتفق دراسة (جاسر ، ٢٠١٩) ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بان تكوين الذات المهنية يكون بنفس المستوى بالنسبة للذكور والإناث. اذ يمكن القول ان الذات المهنية من أرقى المعايير لسلوك الفرد وأخلاقه وهذا ما أكدته النظريات النفسية والاجتماعية عن نشوء الذات واكتسابه، يعتبر الأساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية، وتحديد الصواب والخطأ

ويتضح مما سبق أن الفرد في أي مجتمع أو شريحة اجتماعية، إنما هو كائن لديه متطلباته الخاصة نحو احترامه لذاته الإنسانية في الحياة، لذا فهو يضع أحكامه كقيم تتلاءم مع حاجاته حتى تصبح راسخة، وتوجهه نحو تحقيق أهدافه، وفي الوقت نفسه هو مطالب بالالتزام أخلاقياً نحو مجتمعه الذي يعيش فيه، فيستخدم طرائق شتى لضبط سلوكه تجنباً للعقاب، أو للحصول على الإثابة التي يستهدفها، ولربما يعمل بتوجيه ذاتي نابع من صوت الضمير، فيكون بذلك لمعاييره الأخلاقية الفضل في توجيهه، وإذا ما ارتقت أصبحت مثلاً عليا تلزمه إتباع الخلق الحسن، ونبذ الخلق السيئ وإرضاء الذات والآخرين.

### التوصيات

- ١- تعزيز التزام المرشدين التربويين بالمبادئ والأخلاق الحسنة والعمل بمصداقية وامانة.
- ٣-خلق الوعي بأهمية امتلاك الذات المهنية في مساعدة الانسان في تحقيق اهدافه.
- ٣-ضرورة غرس القيم الفاضلة والخصائص الإيجابية منذ الصغر داخل الأسرة والمدرسة والجامعة كي تصب سمات مميزة لشخصية الأبناء.

### المقترحات:

- ١-إجراء دراسات ارتباطية بين الذات المهنية وعدد من المتغيرات(كالصحة النفسية، القلق، التعاطف، الثقة بالنفس).
- ٢-اجراء البحث الحالي على شريحة معينة من شرائح المجتمع هم المعلمين والتدريسيين.
- ٣-اجراء دراسات مقارنة في الذات المهنية تبعا لمتغيرات الاتية (المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

-المصادر -

أولاً: المصادر العربية:

- أبا الخيل، امنة (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- أبو حمادة، محمود(٢٠٠٨). الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، دار النشر، عمان، الأردن .
- الداھري، صالح (٢٠٠٥). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته ، دار وائل للنشر ،عمان، الأردن.
- ربيع ، هادي(٢٠٠٥). الارشاد التربوي من المنظور الحديث مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- زهران، سناء حامد (١٩٩٨): مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
- جاسر، نادية ادم (٢٠١٩): تحقيق الذات المهنية للمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية وعلاقتها ببعض لمتغيرات ،جامعة اسوان للعلوم، رسالة ماجستير.
- الساوي ، إبراهيم ( ١٩٩٢) . مفهوم الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للوادين ، مجلة دراسات نفسية مج، ٤ ، ع ٣ .
- التلبيشي، دعاء(٢٠١٩) . الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الخليل - عبد الباقي، سلوى محمد وآخرون (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي ، ط١ ،مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية
- عبد الحميد، ندى (٢٠٠٤) . مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، مجلة الارشاد التربوي ،دار النهضة ، مصر.
- عبد السلام ، (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة بنها .
- عبد الهادي، والعزي سعيد ( ١٩٩ ) . التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عبد الوهاب، علي محمد (١٩٩٠): العنصر الإنساني في إدارة الإنتاج، ع٧، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- فدوري ، رؤى(٢٠١٦) . تقويم المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة الموصل ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى
- الظاهري قحطان(٢٠٠٤): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط ٣ ن عمان ، الأردن.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

-Smadi, E (2007).The counselor role self the faculty of educational Sciences at the International University of Islamices Sciences Dirasast journal : educational Sciences.

-Alnawaish, F (2013).psychological and educational consoling .Amman: Dar Elated for publishing and Distribution.





## الملاحق

### ملحق (١)

#### مقياس الذات المهنية

عزيزتي المرشدة/عزيزي المرشد .....

#### تحية طيبة.

يروم الباحث القيام بدراسة علمية لمعرفة الذات المهنية لدى المرشدين التربويين ، ارجو التفضل بقراءة الفقرات والإجابة عليها بموضوعية وأمانة ومن خلال اختيار الوصف المناسب من بين الإجابات أمام كل فقرة، من البدائل التي أمامها .

-النوع : نكر انثى

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أمتلك المؤهلات العلمية اللازمة للعمل الارشادي.					
٢	أتابع كل ما هو جديد في مهنتي كمرشد تربوي					
٣	أتفهم مشاعري وانفعالي وأعمل على ضبطها					
٤	لدي وعي بكل المسؤوليات المطلوبة مني.					
٥	أوثق اعمالي الارشادية بشكل منتظم					
٦	لدي القدرة على العمل والنجاح تحت الضغوط والظروف المتغيرة					
٧	لدي رضا وظيفي عالي عن مهنتي.					
٨	ألتزم بمبادئ وأخلاقيات العمل الارشادي.					
٩	أتجنب استغلال المسترشدين.					
١٠	أقدم المشورة لزملائي في الكثير من قضاياهم الشخصية.					
١١	أحرص على متابعة كل ما هو جديد في اطار العمل الارشادي					
١٢	من أسعى لتقديم الدعم النفسي لجميع من أتعامل معهم.					
١٣	أحرص على أن أكون قدوة للمسترشدين					

				أسعى لتطوير مهارة التواصل للحديث مع الآخرين	١٤
				أرغب بإكمال دراستي في مجال الإرشاد	١٥
				أطمح لكون متميزاً في عملي الإرشادي	١٦
				أسعى لأن أكون مبادراً في تقديم أفكار الممارسات الإرشادية الجديدة	١٧
				أسعى أن أكون متحرراً من كل أشكال التمييز والتعصب.	١٨
				أسعى لتطوير مهاراتي الإرشادية للعمل في الظروف الصعبة	١٩
				أتمتع بشخصية محبوبة من قبل المسترشدين	٢٠
				أنا مصدر ثقة بالنسبة للمسترشدين	٢١
				أقنع الآخرين بأفكاري ومقترحاتي في أسرع وقت.	٢٢
				أشعر باني عنصر نشط في حل المشكلات المدرسية ,	٢٣
				يفضل من حولي استشارتي باستمرار	٢٤
				يعاون معي مدير المدرسة في حل المشكلات المدرسية	٢٥
				يتعاون معي معلمين في حل المشكلات المدرسية	٢٦
				أتعاون مع فريق العمل الإرشادي وأعمل بروح الفريق	٢٧
				أتمتع بقدرة على التواصل مع المسترشدين وذويهم	٢٨
				أمتلك القدرة عللا احداث تغيير إيجابي في مجال العلاقات مع المحيطين	٢٩
				أتمتع بروح القيادة والقدرة على إدارة الآخرين	٣٠

## ملحق (٢)

### أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة والكلية
١	أ. د.	إحسان عليوي ناصر	بغداد/ ابن الهيثم
٢	أ. د.	امل ابراهيم الخالدي	المستنصرية / كلية التربية
٣	أ. د.	هدية جاسم حسن	الكلية التربوية المفتوحة
٤	أ. م. د.	خضر عباس غيلان	المستنصرية التربوية/ كلية التربية
٥	أ. م. د.	رحيم هملي الازيرجاوي	بغداد/ كلية التربية/ بن رشد
٦	أ. م. د.	فاضل جبار الربيعي	بغداد/ كلية التربية / للعلوم الصرفة
٧	أ. م. د.	ابتسام سعدون النوري	المستنصرية التربوية/ كلية التربية
٨	أ. م. د.	عبد الكريم محسن	وزارة التربية / التربية المفتوحة